بسم الله الرحمن الرحيم

ف ذكر العد الاندكر الله تطمين القلوب فمن كفرة وجبت قسما لضرة بالح يكون الصلح
بين كل اثنين من التنشة و الصلح خير لهذا اعتبر الشرع في النكاح الكفاءة لانها لا تنتظم
الشركة بالزليل وحرم الجمع بين الاختين فانهما ان كانتا تحت رجل لا تنتظم بهما واحدة
منهما رعاية الاخرى والاصحابها وتشاقق الاحدى بالاخرى وبينها حق صلة الرحم وعدم الانتظام
بين الرجل بين الرجل وزوجته من معظمات مطامع الشيطان ومرغوباته بالبتة شيئا يسيرا
شقاق بينهما على ما عرفت في الحديث قال العارف من نظر في سير السلف عرف تقصيره
وتخلفه عن درجات الرجال فان السلف قطعوا الطريق يبلغوا المطلوب ونحن بمراحل عنه من ههنا
قيل ان صحابيا من اصحاب الرسول عم لو راى رجلا منا ورايناه لقال فيه انه الشيطان
من عجز به وقلنا فيه انه مجنون وقد قيل في النبي انه مجنون وافترى على كذبا امر جنيه
وقال لبنا عم قل الله الله كثيرا حتى يقولوا انك مجنون فانزح من عيشه من اليم غضبه
الاه فلا تذكر الله ولا تنظر الا اياه وقد قال الحق في الكفرة اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون فانظركم من فرق بين ما قال في
واحد مناد بين ما قلنا فيه فلا تتبع السلف فانه لو افق واحد منكم مثل احد من الذاهب
بالغ نصف صاع منهم ولا كذا يجب ان يرى كل لاحق سابقه كذلك لسانا يقولون
اولئك هم المقربون وهل سمعت ما قال نبينا عم من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فهو
ليس منا فان صغيرنا اقرب من الواجب لانه قليل العوائق فهو قليل التركيب فهو قليل وجوه الامكان
فهو قريب من الواجب فكلما تقدم على الكبير ركب على قلبه تعلق من هذا العالم فهو سيركب

من الامور وكلما ازدادت وجوه التركيب ازدادت وجوه الامكان بعد عن ساحة
الوجوب المبين للامكان ثم ان الكبير من انه طوى مسافة الايام اكثر مما طواه من هو دونه
وذكره تعالى فيه اكثر مما ذكره من دونه فهو اسبق اليه واقرب منه ممن هو دونه فوجب عليه
التوقير له فقال من لم يوقر كبيرنا والعمدة في الكل الاسلام والولد اعتبارا بمن يربيه من الابوين
ويقع خيرهما دينا لا حرم قال صغيرنا وكبيرنا ومن قرب المطر الرمان كان افضل الخلق عم
اذا نزل سير نفسه ويكشف راسه ليصيب منه ويقول فيه انه حديث عهد بربه ومن
يعرف قربه منه ولا نظن بالكبير ظن الجاهلية والسوء وكثرة الغفلة بحيث كثرة الايام ما اريا
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيما ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ويجب على كل مومن ان يظن باخيه الخير والحسن وبنفسه الشر والقبيح فان راى اخاه يقع
ويقف حيث لا ينبغي ان يقوم هناك لا يظن به ما لا ينبغي ان يقوم هو هناك لاجله نعم يجوز ان يقول
لا اخوة قد قال النبي عم لا تتقفوا مواضع التهم فانه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه ويظن بنفسه ما لا ينبغي ان يقوم له ولا يجب انه لا يكون منه اعتماد عليها لانها قد تقع
فيه ويستمسك بقوله عم لا تتقفوا الحديث ويخرج منه فيقول في حق نفسه لعله يقع فيه فان الشيطان
لا سنان عدو مبين وفيه اخيه لعله ممن ينظر الى الله ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم قال العارف من رايت فيه خصلة من الخير فلا تفارقه فانه يصيبك من بركاته يعني
ان استقمت على مقامك ولا تعدوه بحمل جميل الا تقيا وعلى غاربك فان سنة الله جارية ولن تجد لسنة

على كفره ومشركه ولا يقال له لم اشركت وكفرت وان قيل له آمن ولا تكفره لانه لم يخلق
له وليس اللام في الجن والانس نحو قوله خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون للاشعار
بل هي للجنس ويقال ان ليعبدون على حقيقته وقد تحقق وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
والعبادة غير المعرفة والايمان كما عرفت والثواب والعقاب يتعلقان بالرضا
وعدمه وهو لا يرضى العبادة الكفر فلا يتوقى العذاب من ابى لهب لا بارادة الايمان
وعدمها ولا بالقضاء والقدر بما اراد الا، فضى الايمان طلبية منه تعالى عينه فعدا به طلب
عينه بل العارف يرى ان القدم المخالف دخلا في كماله واكماله ولا يلزم ان يكون المخالف
كمثل منه الم تر الى اخذ فان كمال الدار وبيوتها بالخلاء والكامل والاكمل هو الدار ثم النظر
من ثم الشك الى ان نسبته الشيطان والمخالف الى العارف نسبته الخلاء الى الدار فلا بد لكل
عارف من الحاسد والمخالف سنة التي قد خلت ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة
الله تحويلا فلا تكن من المنكرين ثم ليرجع الى المقصود ان المطلب الاقصى هو الحضور وهو تعالى
حاضر مع كلتا الدارين ما افقد الحضور الا منك والعبادة بالذات هو الحضور والاشارة
النبي عم لقوله ان تعبد ربك كانك تراه سواء كان معه خضوع الجوارح كالصلوة وغيرها
ام لا كاشتغال القلب والروح فقط الم تر انه عم كيف حكم بانتقاض الصلوة بما وقع في خلالها
من الكلام واكل الطعام ورد السلام بمعنى عن فقد الحضور حكم بانتقاضها وانتقاض
الوضوء بالقهقهة الواقعة في خلالها فان القهقهة تخبر بكمال غفلة صاحبها وليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا شهد به في قليلا ايما لطيف الى ان القهقهة كما كان نبيا عم دائم الاحزان

طويل التفكر دائم حزنه الا التبسم وهو لا يورث الغفلة لذا لا ينقض به الصلوة ولا الوضوء
وعجز علماء الرواية في نقضها الصلوة والطهارة لافلوبهم حتى وجد الحضور
وعدمه ليس لهم الا الجوارح لا عبادة عندهم الا حركتها ولا احصار الا شغال على الكمال الا عند
فقد الحركة لذا ترى اكثر الفقراء لا يشتغلون بالنوافل والتطوعات الا اهل العرفان من
الانبياء واخص الاولياء الم تر الى النبي عم كيف كان يقوم في الصلوة حتى تتورم
قدماه فقد الشهود في الاخرة لفقد الحضور كما هو في الدنيا قال قدس سره لما اراد ان
في الدنيا فهو في مقام جمع الجمع يشهد الحق ويامر الخلق بما امرهم به النبي عم وفي هذا
المقام قال الشيخ العارف ابو سعيد بن ابي الخير قدس سره لمن سأله وقال ان الطيب
الرب ابن طيبة فما وجدته فاظر الى هذين السعيد المؤمنين ولدا من بطن واحد من ام
السعادة وعين العناية السعيد من سعد في بطن امه اى عينه فمن لا يراه فقد عمي عين
القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وهذا اخر الكتاب وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم قد وقع الفراغ من كتبة هذا الكتاب

وقد وفقت لمقابلة هذا الكتاب [illegible] العليم الوهاب وانا العبد
الحقير [illegible] شكر الله سعيه [illegible] مرجوا
المسلكل كان [illegible] وجه كل [illegible] فيس للطبع
المصحح [illegible] بواسطة الشيخ العارف
[illegible] المجاوري لقبا وعلما وعملا في سنة تسع عشر من المائة
[illegible]